ثم تولية المجاهد ومن كان عاجزا عن اقامة الدين بالسلطان والجهاد يفعل ما يقدر عليه من
النصيحة بقلبه والدعا للامة ومحبة اهله وفعل ما يقدر عليه من الخير لم يكلف بما يعجز
عنه فان قوام الدين بالكتاب الهادي والحديد الناصر كما ذكر الله تعالى فعلى كل
احد الاجتهاد في انفاق القرآن والحديد لله تعالى والطلب ما عنده مستعينا بالله
في ذلك ثم الدنيا تخدم الدين كما قال معاذ ابن جبل رضي الله عنه يا ابن ادم انت محتاج
الى نصيبك من الدنيا وانت الى نصيبك من الاخرة احوج فان بدات بنصيبك من الاخرة مر
على نصيبك من الدنيا فانتظمها انتظاما وان بدات بنصيبك من الدنيا فاتك نصيبك من الاخرة
وانت من الدنيا على خطر ودليل ذلك ما رواه الترمذي عن النبي صلى الله عليه [illegible]
والاخرة اكبر همه جمع الله له شمله وجعل غناه في قلبه [illegible]
راغمة ومن اصبح والدنيا اكبر همه فرق الله عليه ضيعته وجعل فقره بين عينيه
ولم ياته من الدنيا الا ما كتب له واصل ذلك في قوله تعالى وما خلقت الجن وا
لانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق
ذو القوة المتين فنسال الله العظيم ان يوفقنا وسائر اخواننا وجميع المسلمين
لما يحبه لنا ويرضاه من القول والعمل فانه لا حول ولا قوة الا به آخر
السياسة الشرعية في صلاح الراعي والرعية لشيخ الاسلام ابن تيمية

فانتظمه

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد خاتم النبيين وآله
وصحبه وسلم تسليما
وحسبنا الله ونعم
الوكيل
والله
اعلم

Copyright © King Saud University